بغير لا يثبت له الغير لكل منهما بل لا ينتسبان لشيء اصلا اذا كانا
مستعملين في معناهما وانما قيدناهما بالاستعمال لئلا ينتقض بقولهم
ضرب فعل ماض ومن حرف جر فان الالفاظ كلها من حيث انفسها اي
مقطوعا فيها النظر عن ارادة معانيها الموضوعة لها متساوية الاقدام
في صحة الحكم عليها وبها ومن قال ضرب ومن مثلا في تلك الصور اسمان بناء
دعوي وضع الالفاظ الموضوعة لمعان لانفسها ايضا في ضمن تلك الوضع
وحيث دلايل لهم علي تلك الدعوي الا كذا اللفظ وارادة نفسه الزم عليهم
دعوي وضع المهملات في مثل قولهم خبز مهمل اي ثلاثة بعون ولا يقدر عليها
العاقل فضلا عن فاضل وللقايل ان يقول لا يكون امنوا في قوله تعالي
واذا قيل لهم امنوا اسما لانتفا به وضعه ولا فعلا لان المراد به لفظه [illegible]
يصدق قول النحاة ولا يتاتي الكلام الا في اسمين او في فعل واسم **والجواب**
ان المراد من قولهم ولا يتاتي الخ انه لا يتاتي الا من اسمين حقيقة او ما يقوم
مقامهما وامنوا من حيث ارادة نفس اللفظ به كالاسم مستقل المفهومية
ولا بد من اعتبار هذا التاويل علي هذا التقدير لئلا ينتقض كل الحصر
وتلك وتعريف الكلام والمبتدا اللهم الا ان يقال ان ذلك الحصر ونحو التعريف
مبنية علي اعتبار ما هو الشايع في الاستعمال لا علي اعتبار النوادر واذا
كان معني الفعل والحرف كذلك فامتنع الخبر فيهما **التنبيه التاسع**
الفعل مدلوله كلي ولما ذكر في التنبيه الثامن وجه الاشتراك بينهما
ذكر في التنبيه التاسع جهة الافتراق اعلم ان الفعل باعتبار بعض
معناه وهو الحدث كلي واما مجموع معناه الذي هو الحدث ونسبته
في زمان معين الي موضوع ما ففي كليته نظر بل هو باعتبار تمام
معناه كالحرف فكما ان لفظة من موضوعة وضعا عاما لكل ابتدا معين
كذلك لفظة ضرب موضوعة وضعا عاما لكل نسبة للحدث [illegible]
بخصوصها فجعله من اقسام اللفظ الموضوع لمعني كلي غير مستقيم
ولما كان الحدث الذي هو جزء معني الفعل مستقلا بالمفهومية **تحقق**

يتحقق في ذوات متعددة صالحا لان تنساب الي كل منها **جاز**
نسبته الي خاص منه اي من كل واحد منهما **فيخبر به** اي بالفعل
باعتبار ذلك الحدث عن شي وهو بهذا الاعتبار مسند دايما اذ قد
[illegible] مفهومه ذلك النسبة بحسب الوضع فلذا لم يكن جعله
[illegible] اليه **دون الحرف اذ تحصل مدلوله** اي تعقل مدلول الحرف
الذي [illegible] تحصله الذهني انما هو بما حصل له اي بتبعية ما يحصل مدلول
الحرف له من متعلقه واذا كان غير مستقل في التعقل والتحقق **فلا يعقل**
لغيره فلا يكون مخبرا به كما لا يكون مخبرا عنه كذلك **التنبيه العاشر**
في ضمير الغايب في كليته نظر فتامل وجه النظر ان الضمير
مطلقا سوا كان الغايب او المتكلم او المخاطب موضوع لكل من المشخصات
وضعا كليا عاما فقد علم ان في كلية ضمير الغايب باعتبار توهم
وضوعه لكل واحد من افراده لمفهوم كلي كوضع هو لمفهوم الواحد الغايب
المذكور نظرا وفي بعض الشيخ في كليته وجزئيته نظر وجهه ان كثيرا ما
يكون المرجع اليه الضمير الغايب كليا كما يكون جزئيا والحكم بانه في
[illegible] مجاز بعيد وقد يكون جزئيا والمص رحمه الله انما عده من
الجزئيات نظرا الي ان ائمة اللغة عدوا المضمرات مطلقا من المعارف
واعتبر فيها الجزئية بناء علي تعريفهم المعرفة بما وضع لشي بعينه
[illegible] الحادي عشر المقصود [illegible] هذا التنبيه الاشارة علي تفرقة
بين الاسما التي تشابه الحرف في التزام ذكر المتعلق وذلك مثل ذو وفوق
فان مفهوميهما كلي لانهما بمعني صاحب وعلو وان كان لا يستعملان
الا [illegible] اضافيين بالنسبة الي معناهما الذي هو الصاحب
و[illegible] الاضافة فلا يكونان جزئيين بحسب الوضع واستعمالهما
في [illegible] اثنين الله بين قد يكونان جزئيين خفيفين وقد
[illegible] ايضا كما تقول الانسان ذو نطق وذو حيوة ولذا لا يصلح
ان يحمل [illegible] الجزئية الحقيقة علي ما يتبادر من المقابلة بالكلي وظهر التفرقة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)